

2022

## The Level of Employment of a Reverse Education Strategy for the Basic Stage in the Directorate of Education for the Ain Al-Basha District in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of its Supervisors & Its Relationship to Some Variables

Mervat Shehadeh  
mervatshehadh19745@gmail.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the Arts and Humanities Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

### Recommended Citation

Shehadeh, Mervat (2022) "The Level of Employment of a Reverse Education Strategy for the Basic Stage in the Directorate of Education for the Ain Al-Basha District in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of its Supervisors & Its Relationship to Some Variables," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 52.  
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/52>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aar.edu.jo](mailto:rakan@aar.edu.jo), [marah@aar.edu.jo](mailto:marah@aar.edu.jo), [u.murad@aar.edu.jo](mailto:u.murad@aar.edu.jo).

## مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مشرفيها وعلاقتها ببعض المتغيرات

ميرفت عثمان عبدربه شحادة\*

تاريخ الاستلام 2021/6/20

تاريخ القبول 2021/8/15

### ملخص

تهدف هذه الدراسة لأجل التعرف على مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس لمعلمي المرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا خلال العام 2021، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم لواء عين الباشا.

هذا وأتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي؛ حيث تكون حقل الدراسة من (25) مشرفاً تربوياً، تم توزيع استبانة موحدة عليهم جميعاً، هذا وقد خلصت الدراسة إلى أن مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس كان متوسطاً، كذلك خلصت الدراسة بعدم وجود فروق عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) فيما يتعلق بمتغيرات (النوع الاجتماعي والخبرة العملية)، هذا وتوصي الدراسة بضرورة تكثيف الأبحاث ذات الصلة بموضوع استراتيجية التعليم المعكوس، وبالأخص في ظل جائحة كورونا، إذ تبين بأن الأبحاث قليلة بمجال الإشراف التربوي.

الكلمات المفتاحية: التعليم المعكوس، جائحة كورونا، المشرفون التربويون، المرحلة الأساسية، لواء عين الباشا.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

\* ماجستير مناهج وطرق تدريس، مشرفة تربوية بوزارة التربية والتعليم، الأردن. Email: [mervatshehadh19745@gmail.com](mailto:mervatshehadh19745@gmail.com)

## The Level of Employment of a Reverse Education Strategy for the Basic Stage in the Directorate of Education for the Ain Al-Basha District in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of its Supervisors & Its Relationship to Some Variables

**Mervat O. A. Shehadeh**, *Master's degree in Curricula and Teaching Methods, Educational Supervisor at the Ministry of Education, Jordan.*

### Abstract

This study aims to identify the level of employment of the Reverse education strategy for primary school teachers in light of the Corona pandemic during the year 2021, from the point of view of educational supervisors in the Directorate of Education of the Ain Al-Basha Brigade.

The study followed the social survey method. Where the field of study consisted of (25) educational supervisors, a standardized questionnaire was distributed to all of them, and the study concluded that the level of employing the Reverse learning strategy was average, the study also concluded that there are no differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) with regard to the variables (Gender, practical experience), and the study recommends the need to intensify research related to the issue of the Reverse education strategy, especially in light of the Corona pandemic, as it was found that there are few researches in the field of educational supervision.

**Keywords:** Reverse education, Corona pandemic, Educational supervisors, The basic stage, Ain Al-Basha District.

### المقدمة:

أجبرت جائحة كورونا (Covid/19) مؤسسات التعليم العالي بجميع أنحاء العالم على تغيير مناهجها بشكل جذري من استخدام طرائق التدريس التقليدي إلى منهج المعتمد على التقنيات الرقمية الحديثة، إذ تم تعديل المفهوم التقليدي للفصل الدراسي بالصف المعكوس (المقلوب) لتلبية الاحتياجات الخاصة للإعدادات المرتبطة بالانترنت، وبهذا كان للمؤسسات التعليمية تغيير مناهجها بسرعة للتدريس الرقمي، الأمر الذي أدى لظهور الكثير من التحديات، فالطلبة والمدرسين غير مؤهلين للتعليم الرقمي، إلا أنه وعلى ما يبدو بحال تم تطبيقه فإنه سيوفر فرصاً لتحسين جودة التعليم والتعلم الرقمي بحال تم تطبيقه بشكل مناسب.

هذا وإن الهدف الأساسي من التعليم المعكوس كما يبين بلوم (Bloom's) هو التحول من التعلم التقليدي البطيء إلى التعلم الحديث والسريع في الفصل الدراسي، لأجل تسريع اكتساب

المهارات المرتبطة بالتحليل والتقييم، فمن حيث تصنيف بلوم (Bloom's)، فإن الطلاب ينجزون العمليات المعرفية ذات الترتيب الأدنى (اكتساب المعرفة والفهم) بشكل مستقل قبل الدخول إلى غرفة الفصل، لأجل تنفيذ عملية التعلم المعرفي العالي (استخدام المعرفة والتحليل والتوليف والتقييم) في مرحلة الفصل الدراسي، ومن خلال هذه المرحلة يمكن الحصول على دعم مباشر من قبل الزملاء والمعلمين، الأمر الذي يحسن مهارات الطلبة وينعكس بالإيجاب على تحصيلهم الأكاديمي<sup>(1)</sup>.

وكما هو معروف فإن جائحة كورونا قامت منظمة الصحة العالمية بإعلانها أنها جائحة عالمية في 30 يناير 2019، وهي تسمى أيضاً (كوفيد - 19)، ولا يزال هذا المرض يفتك بالكثير من دول العالم، كما وقامت الكثير من المنظمات التربوية كغيرها بالمساهمة في الحد من هذا المرض من خلال الإجراءات الاحترازية لأجل الحد من تفشيه من خلال إطلاق التعليم الرقمي (عن بُعد) والتعليم المعكوس يعتبر الأبرز، وبهذا حدث من تراحم الطلبة في المدارس، كما قامت بتطوير وتصميم منصات تعليمية لأجل ذلك، كما وساهم المعلمين في الحد من هذا الوباء من خلال القيام بتدريس الطلبة من خلال هذه المنصة، ومنهم من كان متقبلاً لهذه الإجراءات ومنهم من كان مغتصاً منها<sup>(2)</sup>.

هذا وأكدت كروز (Cruz, 2019) بأن استراتيجية التعليم المعكوس والمرتبطة بالواجبات المنزلية تعمل على صقل قدرة الطالب على الإبداع والتنظيم والمسؤولية والانضباط، بالإضافة إلى تطوير عادات الدراسة الجيدة ومهارات حل المشكلات والمواقف تجاه العمل في المواعيد المحددة والنهائية، كما وأن (الواجب المنزلي فيما يتعلق بالمحاضرات الصفية) أكثر المهارات استخداماً في المنزل، وهي طريقة (مقلوبة لأداء المهام / الواجبات المنزلية)، وازدادت أهمية الدراسة بالطريقة المعكوسة وخصوصاً بعد (جائحة كورونا)، إذ قامت الكثير من المؤسسات التعليمية بجميع أنحاء العالم باستخدامها، إذ أصبح مفهوم مشاهدة الطلاب للمحاضرات في المنزل وأداء الواجبات المنزلية بالفصل منتشراً بشكل متزايد منذ اكتشافه بعام 2007م<sup>(3)</sup>.

وكما هو معروف فإن التعليم التقليدي يتمثل بالإلقاء والحشو والاقتصار على الجانب النظري الصرف، على اعتبار أن الطفل صفحة بيضاء، وما على الأستاذ إلا ملؤه بالمعلومات بطريقة نمطية من خلال مهام محددة سلفاً، ودون إعارة الأهمية لخصائصه النفسية، مما كان يعطي المدرس تلك الصورة المثالية كمصدر وحيد للمعرفة، ويصبح المتعلم في المقابل نمطياً اتكالياً يثق بالكامل فيما ينقله له مدرسه، إلا أن الأمور اختلفت وأصبحت تحذو حذواً جديداً من خلال اتباع الكثير من الاستراتيجيات التعليمية<sup>(4)</sup>.

ولعلّ استراتيجيّة التعليم المعكوس أصبحت من الاستراتيجيات التعليمية الأبرز والمهمة وخصوصاً في ظلّ جائحة كورونا نتيجة لإجراءات الحظر، وبذا فإنّ المشرفين التربويين كغيرهم من معلمين وإداريي المدارس مطالبين بأن يبذلوا قصارا جهدهم لأجل إنجاح هذه الاستراتيجية، فهم القادة القائمين على التخطيط لأجل تنفيذ استراتيجيات تعليمية حديثة مناسبة وفعالة، كما أنه في ظل استراتيجيات التعليم المعكوس لا يقتصر دوره تقييم أداء الطلاب والمعلمين فقط، بل تعدى ذلك، فهو مطالب بتقييم المنصة الإلكترونية وتقديم الأفكار والآراء البناءة لأجل تطويرها وتحسينها.

ولعلّ هذا الحديث يبين لنا أهمية موضوع هذه الدراسة، والمتمثل بـ"مستوى توظيف استراتيجيّة التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا في ظلّ جائحة كورونا من وجهة نظر مشرفيها وعلاقتها ببعض المتغيرات"، كما سنُذيل هذه الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات، نأمل أن تلاقي النور.

#### اشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

بظل المخاطر الصحية الكبيرة الناتجة عن التعليم الوجيه في المدرسة وخصوصاً في ظلّ جائحة كورونا، أصبح من الضرورة بمكان اللجوء إلى استراتيجيّة تعليمية تقلل من الاختلاط ما بين الطلبة، ورغم الابتكارات التربوية التكنولوجية التي لا حصر لها، إلا أن الأنظمة التعليمية لم تستجيب بشكل كافٍ لهذه المطالب الجديدة؛ لذا أصبحت أنشطة التعلم المتمحورة حول الطالب، مثل التعلم القائم على حل المشكلات والتعلم القائم على البحث، ذات أهمية متزايدة نظراً لضعف الكثير من الطلبة في مستويات التفكير الناقد وقدرات الاتصال، وبهذا أصبح من الأمور الأكثر إلحاحاً اللجوء إلى استراتيجيات تعليمية بديلة قائمة على تحسين مهارات الطلبة، ومع ذلك، فإنّ المحاضرة تظل الوسيلة الأكثر ممارسة لنقل المعرفة، وبهذا فإنّ التعلم في جوهره ليس مسألة نقل المعلومات، بل في معالجة المعلومات أيضاً.

ومن خلال معرفة وإطلاع الباحثة بصفتها مشرفة تربوية، لاحظت تفاوت ما بين المعلمين بتطبيق استراتيجيّة التعليم المعكوس فمنهم القادر ومنهم غير القادر على توظيفه بشكل جيد، وبهذا تأتي هذه الدراسة لأجل تسليط الضوء على ذلك، لمحاولة وضع مقترحات وتوصيات تساهم بتطبيقه على أكمل وجه.

كما تأتي هذه الدراسة استجابة للكثير من الدراسات والتي أوصت بضرورة توظيف استراتيجيات التعليم المعكوس على عينات ومجتمعات مختلفة، ومن بين هذه الدراسات زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019)، ودراسة كروز (Cruz, 2019)، وبهذا فإنّ القيام

بهذه الدراسة وتطبيقها على العينة المختارة في ظل جائحة كورونا تعتبر امتداداً لدراسات أخرى واستجابة لهذه التوصيات<sup>(5)(6)</sup>.

كما ويمكننا أن نُجسّد الاشكاليّة المذكورة أنفاً من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة الآتية:

- ما مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$  لتوظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والخبرة العملية؟

#### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة بالنقاط الآتية:

- التعرف على مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا.
- الكشف عن مدى ظهور اختلافات في توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا عائدة لمتغير النوع الاجتماعي أو الخبرة العملية، وفقاً لأجوبة المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا.

#### أهمية الدراسة:

تتجسد أهمية الدراسة جلياً من خلال المجالين الآتيين:

- الأهمية النظرية: تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم دراسة متخصصة في موضوعات مهمة وحديثة؛ كاستراتيجية التعليم المعكوس في ظل جائحة كورونا، كما تهدف لبيان مدى اهتمام مدرسي المدارس للمرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم للواء عين الباشا من خلال استجاباتهم التي جمعناها من مشرفيهم كعينات للدراسة، بهذه الموضوعات وانعكاسات هذا الاهتمام على تحصيل الطلبة الأكاديمي، كما يمكن لهذه الدراسة أن تحقق الآتي:
- 1. هذه الدراسة تفتح المجال أمام دراسات ميدانية أخرى تتناول متغيرات أخرى غير التي تم تناولها في هذه الدراسة.

2. زيادة الوعي بأهمية تحسين مستوى استراتيجيات التعليم المعكوس بالمدارس للمرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم للواء عين الباشا.
3. تطبيق موضوع الدراسة على عينة جديدة؛ ألا وهي المشرفين التربويين العاملين لدى مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا.
4. تقديم جملة من النتائج والتوصيات والمقترحات للقطاعات التربوية؛ بهدف تحسين مستويات التعليم المعكوس، وبالأخص لطلبة المرحلة الأساسية بلواء عين الباشا.

#### - الأهمية العملية:

من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات الآتية:

- متخذو القرار التربوي: فيمكنهم التعرف على مستوى توظيف التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا، وبناءً على ذلك يمكنهم إعادة النظر بطبيعة السياسات والاستراتيجيات اللازمة لأجل تحسين وتجويد هذه الإستراتيجية.
- الباحثون: من خلال هذه الدراسة يمكنهم معرفة النتائج التي توصلت إليها، ويمكنهم توظيف متغيرات الدراسة على مجتمعات وعينات مختلفة.

#### التعريفات الإجرائية:

تتمثل تعريفات الدراسة بالآتي:

**التعليم المعكوس:** حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا الملائمة لأجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة، ويتم ذلك من خلال إعادة تشكيل مجريات العملية التعليمية، فما يتم عمله ضمن التعلم التقليدي داخل الغرفة الصفية يتحول إلى المنزل وكذلك ما يقوم به الطالب في المنزل ضمن التعلم التقليدي يتحول إلى الغرفة الصفية.

**جائحة كورونا:** وهي جائحة عالمية وتعرف أيضاً بـ (كوفيد 19)، وهو مرض يصيب الجهاز التنفسي للإنسان.

**المشرف التربوي:** هو شخص خبير ومسؤول أساسي بالعملية التعليمية مهمته الأساسية مساندة المعلمين على تحسين مهارات المعلمين ونموهم المهني، وكذلك حل المشكلات التربوية التي تواجههم، كذلك تحسين وتطوير أساليب واستراتيجيات التعليم المختلفة، وبهذا فإنه يوجه العملية الدراسية الوجهة الصائبة.

المرحلة الأساسية: هي المرحلة التي تهدف إلى تأسيس الطلبة بكافة المواد الأساسية مثل: اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات... الخ، وهي تستهدف الطلبة من أعمار (6 - 16) سنة، وهي تحديداً من الصف الأول وتنتهي حتى الصف العاشر.

لواء عين الباشا: وهو تقسيم إداري يقع في محافظة البلقاء على الطريق ما بين مدينتي جرش وصويلح، ويمتاز مناخه بالمعتدل، وكذلك الجاف صيفاً والبارد شتاءً، ويشمل مجموعة من المدن من أبرزها: عين الباشا، صافوط، وكذلك العديد من القرى والتجمعات السكانية: كالبيعة، وسلحوب، وأبو نصير، وموبص،...).

### حدود الدراسة:

تتجسد حدود الدراسة في ما يلي:

- 1- الحد المكاني: هذه الدراسة تقتصر على مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا.
- 2- الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام 2021م.
- 3- الحد البشري: وهي تمثل المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا دون سواهم.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### أولاً: الإطار النظري:

لا يعد التعليم في وقتنا الحاضر متمركز حول المعلم الذي كان يعد لعهد قريب محور العملية التعليمية، لكن سرعان ما توصلت الدراسات والأبحاث التربوية المختلفة أن المحور الفعلي لعملية التعلم هو الطالب نفسه.

جعلت هذه النظرة الحديثة للتعليم الأمر مختلف كل الاختلاف عما كان عليه في السابق، فحديثاً تم الجزم بأهمية أن تكون المادة التعليمية أو المواد الدراسية مناسبة لقدرات الطالب العقلية والفكرية، وتراعي خبراته السابقة وميوله واتجاهاته، والحرص على تلبية طلباته الفردية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال.

وجدير بالذكر أن دور المعلم اختلف بقدر ما اختلفت فلسفة التربية والتعليم الحديثة، واختلف دوره نتيجة لهذا التطور المهول في ميدان الحياة التطبيقية والتكنولوجية، فلم يعد أكثر المعلمين اطلاعاً وأوسعهم ثقافة قادراً على أن يواكب هذا التطور المتسارع والذي يسابق عقارب الساعات وربما الدقائق في بعض الأحيان<sup>(7)</sup>.



لذا فالمعلم اليوم دوره تغيّر لكنه لم يُحذف أو يُلغَ ضمن هذا التطور العلمي الكبير، فهو المخطط للعملية التعليمية، وهو المنفذ لجميع تلك المخططات، وهو المسؤول الأول والأخير عن تقويم سلوك الطالب، وتوجيهه، وإرشاده، كما وأنه هو الأساس في إنجاح استراتيجيات التعليم التكنولوجية، ولعل أبرزها التعليم المعكوس، هذا وقد تمّ ذكر مفهوم طريقة التعليم المعكوس (المقلوب) لأول مرة في عام (1998) في كتاب "التصنيف الفعال" (Effective Grading) بقلم باربرا والفورود وفيرجينيا جونسون أندرسون (Barbara Walvoord and Virginia Johnson Anderson)، كانت فكرتهم هي ترسيخ المعرفة وتأهيل الطلبة قبل التدريس الفعلي للفصول الدراسية في تخصصات (الفيزياء وعلم الأحياء) للطلاب عبر الانترنت، إذ تمّ تكليف الطلبة بمهام القيام بواجبات دراسية قبل التدريس في الفصل الدراسي<sup>(8)</sup>، ومن خلال العرض الآتي سيتم التعرف على ماهيته وكذلك مميزاتها ودور المعلم بتنظيم وإدارة هذه الإستراتيجية.

#### استراتيجية التعليم المعكوس وماهيته:

مع تطور عمليات توظيف التكنولوجيا في المجالات كافة، فقد أخذ التقدم التقني يدخل في التعليم، وكان للتربية والتعليم نصيب كبير من هذا التقدم، مما أدى الى ظهور العديد من الاستراتيجيات التي تناسب ذلك التوظيف وتجعل التعلم فعالاً وناجحاً، ومنها استراتيجية التعليم المعكوس أو المقلوب، حيث يعرفها الشрман (2015) "بأنها استراتيجية تعتمد على استخدام التقنيات وشبكة الإنترنت، وتتيح للمعلم إنجاز الدرس بواسطة مجموعة من الوسائط مثل مقاطع الفيديو أو المقاطع الصوتية... وغيرها، ليقوم بعدها الطلبة في أي مكان بالاستماع لها أو مشاهدتها من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف النقالة قبل الحضور إلى الصف في حين يقتصر وقت الحصة على المناقشة الطلاب مع بعضهم ومع معلمهم حول الدرس ومن ثم ممارسة الأنشطة المعدة مسبقاً لنفس الموضوع". وعرفه عامر (2014) بأنه "الفصل الدراسي المعكوس يعني قلب مهام التعلم ما بين داخل الفصل وخارجه، بحيث يقوم المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والانترنت لإعداد الدرس، عن طريق شريط مرئي (فيديو)، ليطلع الطالب على شرح المعلم في المنزل، ومن ثم يقوم بأداء الأنشطة التي كانت فروضاً منزلية داخل الفصل، مما يعزز فهمه المادة العلمية، وهذا هو المفهوم المطور لطرق التدريس الحديثة"<sup>(9)(10)</sup>.

هذا وإنه عند اتباع استراتيجية التعليم المعكوس يتم الأخذ بعين الاعتبار ضمان المحتوى التعليمي، بأن يكون شيقاً للطلبة، وذلك من خلال استخدام مقاطع الفيديو القصيرة، وكذلك قيام المعلم بمناقشة الطلبة والتفاعل معهم أثناء عرض الشرائح، كما أن الشرائح يجب أن تكون مزودة برسومات توضيحية مفصلة<sup>(11)</sup>.

وبهذا يُمكن للباحثة تعريفه على أنه أسلوب تدريس يركز بشكل مباشر على استخدام الوسائل التقنية الحديثة وكذلك الشبكة العنكبوتية والمعلم له النصيب الأكبر، في إعداد المحاضرات عن طريق الفيديو، ويمكن للطلبة مشاركته من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الويب.

#### مميزاتها:

للتعلم المعكوس عدة فوائد أنه يمكن للطلاب الوصول إلى الموارد عبر الإنترنت للتعرف على محتوى الحصة الصفية أو الدورة التدريسية أو المحاضرة الجامعية، مما يعني أنه يمكن التعلم بالسرعة التي تناسبه عند التعامل مع هذه المواد، ويسمح هذا بإضفاء الطابع الفردي على التعلم بالطريقة التي يمكن للطلاب من خلالها مراجعة المواد، كما يشعرون بضرورتها، ويمكن أن يحل وقت الفصل بعد ذلك محل المعلومات باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، ومميزاته تتمثل في تعزيز مهام التعلم للطلبة في الغرفة الصفية، باعتبار الطالب محور العملية التعليمية، ودعم البيئة الصفية التفاعلية التشاركية، وإتاحة فرص التعلم الذاتي للطلبة، وفق قدراتهم وإمكاناتهم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ورفع كفايات المعلم في التواصل الاجتماعي الفعال مع الطلبة وبناء روابط اجتماعية بين المعلم والمتعلم من وجهة، وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى<sup>(12)</sup>.

كذلك يمكن إضافة عدد من المزايا مثل التقليل من عبء الواجبات المنزلية، وتحرير عملية التعلم والتعليم من عوامل الزمان والمكان، واختصار الوقت والجهد المبذولين في عملية التعلم والتعليم، والتركيز على فهم أعمق للمفاهيم والمعاني والعلاقات والتقليل من الاعتماد على التذكر، والتدريب والتطبيق والعمل على المحتوى الدراسي المعرفي داخل الغرفة الصفية.

وبهذا ترى الباحثة بأن من أبرز ميزات التعليم المعكوس هو تنمية الكثير من المهارات للطلبة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية شخصية الطالب، كما أن استراتيجية التعليم المعكوس تنعكس إيجاباً على التحصيل الدراسي للطلبة.

#### دور المعلم والمشرف التربوي في إنجاح استراتيجية التعليم المعكوس (المقلوب):

يختلف دور المعلم في التعليم المعكوس (المقلوب) عن دوره في التعلم التقليدي، لأن مهماته التعليمية تنقلص وتزداد مهماته الإدارية، ومن مهمات المعلم الإدارية ما يلي<sup>(13)</sup>:

- يخطط ويصمّم شروط التعليم، ويجمع المواد التعليمية اللازمة لنشاطات الطلاب، ويرتب مراحل الدرس ونشاطاته.
- يقوم أعمال الطلاب ونشاطاتهم القبلية والمرحلية والنهائية؛ للتمكن من الأغراض السلوكية، ويجعل الطلاب يتقنون المهارات المحددة في الدرس، ويقوم تلك النتائج ويحفظها لديه

ويحافظ على سريتها؛ لأنّ الإتقان يتطلب موازنة إنجاز المتعلم الحالي مع السابق، وإنجازه استناداً إلى الأهداف السلوكية. ويفضل ألا يوازن بين إنجاز المتعلم مع غيره من الصف، أي بالنسبة للطلاب الذين يتقنون الأهداف بفعالية عالية جداً.

- يشخص الأخطاء والصعوبات التي يعاني منها الطلاب أثناء التعلم الفردي في الصفوف المجمعّة ويحتفظ بالسجل أو البطاقة الخاصة بتقدم كل متعلم على حدة.

- يختار المادة التعليمية التي يتناولها التلاميذ كما يختار الأهداف السلوكية التي يجب التمكن منها في نهاية الدرس، ويختار المادة التعليمية والوسائل التعليمية التي يتناولها المتعلم في نشاطه للوصول إلى التعلم المتقن، وهو يختار الأسلوب أو الاستراتيجية أو الطرائق العامة التي يتعلم بها المتعلم في أثناء نشاطه، ويحدد اللازم لإنجاز التمارين.

والمعلم الذي يسعى إلى "عكس" تدريسه من الممكن أن يستخدم طريقة تدريس معينة أو أدوات مختلفة تماماً عما يستخدمه معلم آخر، فهناك الكثير من الخيارات والأدوات، التي من الممكن أن تستخدم بطرق شتى ضمن التعلم المعكوس. والمعلم يخطط، وينظم، وابتكر، ولا يلقي، ويعزز دور الطالب وقراره ودافعيته للتعلم، ويخصص وقت الحصة داخل الصف للنقاشات والمشروعات والعلاقات، وما يتتبع ذلك من عمليات معرفية وعقلية في أعلى مستوياتها<sup>(14)</sup>.

وبيّن (الشرمان، 2015) أنّ المعلم يقتصر دوره على التوجيه والتحفيز والإرشاد، ومن الممكن أن يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة حسب حاجة كل مجموعة، والتعامل معها بطريقة ديناميكية مرنة، تبعاً لمستوياتهم وتمكنهم من المهارات والمفاهيم وهذا يعتمد بالأساس على المعلومات التي يجمعها المعلم عن تعلم كل طالب في المجموعات، بحيث يصبح كل طالب ضمن دائرة اهتمام المعلم وخصوصاً مع توفر الوقت الكافي لذلك أثناء الحصة الصفية لأن المعلم قد طرح المفاهيم والمصطلحات المهمة المتعلقة بموضوع الدرس مسبقاً، ويحث الطلبة على متابعة الدرس بالاستماع له أو مشاهدته بأجهزة الحاسوب أو الهواتف النقالة قبل حضورهم إلى الصف<sup>(15)</sup>.

كما ويجب أن يعد معلم الصفوف المجمعّة نفسه فيهيئ الظروف لدوره الإداري هذا، ممّا يجعل وظائفه التخطيطية قبل الدرس تلعب الدور الأهم في نجاح العملية التعليمية، فليس المطلوب منه أن يحضر درساً تقليدياً، بل أن يصمّم البيئة التعليمية من خلال الانترنت، وكذلك تطبيق الويب، ليتعلم معظم المتعلمين معظم المهارات والمعلومات المطلوبة<sup>(16)</sup>.

وفيما يتعلق بدور المشرف فإنه يتبنى ويحث على الاستخدام الجيد للإستراتيجيات التعليمية المتطورة والحديثة؛ وبالأخص استراتيجية التعليم المعكوس للمحافظة على سير المسار التعليمي وخصوصاً بوقت جائحة كورونا، فالمشرف التربوي يعتبر موجهاً ومرشداً وداعماً ومسانداً لكافة

أركان العملية التعليمية، وبالأخص المعلم فيحثه على استخدام الاستراتيجيات التربوية المثلى، وبالأخص وقت الطوارئ والأزمات مثل جائحة كورونا، وبهذا كان دور المشرف التربوي داعماً ومسانداً لاستراتيجية التعلم المعكوس، وكما أنهم القائمين على التخطيط لأجل تنفيذ استراتيجيات تعليمية حديثة مناسبة وفعالة، كما أنه في ظل استراتيجيات التعليم المعكوس لا يقتصر دوره على تقييم أداء الطلاب والمعلمين، بل فإنه مطالب أيضاً بتقييم المنصة الإلكترونية واقتراح الأفكار والآراء البناءة لأجل التطوير والتحسين المستمرين باستراتيجيات التعليم الحديثة.

وبهذا ترى الباحثة بأن للتعليم المعكوس الكثير من الفوائد للطلبة، فهو طريقة تعليمية عصرية وحديثة تعتمد بشكل أساسي على الأدوات التكنولوجية الحديثة مثل الكمبيوتر والخلاصات الذكية، كما يعزز التفاعل ما بين الطلبة أنفسهم ومعلميهم، كما وأنه لا بد من تزويد المعلمين بالمعرفة التكنولوجية المتطورة والقيم المرتبطة باستخدامها، فضلاً عن إتقانه لمجموعة من المهارات العلمية في إنتاج الوسائل، وتشغيل بعض الآلات والأجهزة، كي يستخدمها في تعليم طلابه.

#### الدراسات السابقة:

يمكن ترتيب الدراسات المرتبطة بموضوع هذه الدراسة تنازلياً على النحو الآتي:

دراسة (وهبة والجراح، 2020) لتقصي أثر منصة تعليمية مقترحة للتعلم المعكوس في التحصيل الدراسي، والدافعية لتعلم مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في إحدى المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء ماركا في العاصمة الأردنية عمان، وقد اعتمد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (37) طالباً، وقد قُسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة: إذ درست المجموعة التجريبية المكونة من (18) طالباً وطالبة وفق المنصة التعليمية للتعلم المعكوس، ودرست المجموعة الضابطة المكونة من (19) طالباً وطالبة بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة، جرى تصميم اختبار تحصيلي، ومقياس لدافعية للتعلم، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين يُعزى إلى المنصة التعليمية للتعلم المعكوس في تنمية التحصيل الدراسي، والدافعية للتعلم، ولصالح المجموعة التجريبية<sup>(17)</sup>.

دراسة كروز (Cruz, 2019) هدفت الدراسة لأجل التعرف على تأثير نموذج الفصل المعكوس على التحصيل الأكاديمي للطلاب في موضوعات البحث العلمية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي في الدراسة، إذ تم اختيار عينة تجريبية مكونة من (18) طالباً في المدارس الأساسية الأمريكية، وكذلك مجموعة ضابطة مكونة من نفس العدد، هذا وخلصت الدراسة بأن هناك فروقاً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة، وبهذا أوصت

الدراسة بضرورة التوسع بتطبيق استراتيجيات التعليم المعكوس في التعليم في المدارس الأساسية بالولايات المتحدة الأمريكية، وزيادة الأبحاث المرتبطة بالتعليم المعكوس<sup>(18)</sup>.

كذلك دراسة (الرواجفة، 2019) هدفت لأجل التعرف على اثر الاستراتيجية المرتبطة بالتعليم المعكوس (المقلوب) على تحصيل طلبة لمادة العلوم بلواء ناعور، هذا واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة، التجريبية مكونة (26) طالباً وطالبة، والضابطة تكونت من (26) طالباً وطالبة، المجموعة التجريبية تم تدريسها بإستراتيجية التعلم المعكوس، والأخرى بالطريقة العادية، هذا وخلصت الدراسة بأنه يوجد أثر لاستخدام إستراتيجية التعليم المعكوس أو المقلوب فيما يخص بتحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي لمادة العلوم بلواء ناعور، وكانت لصالح المجموعة التجريبية والتي تعتمد على إستراتيجية التعلم المعكوس، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستراتيجيات المرتبطة بالتعليم المعكوس في الصفوف الأساسية<sup>(19)</sup>.

كما وهدفت دراسة زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019) ، إلى التعرف على تأثير التعليم المعكوس على أداء مدرسي طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشارك في الدراسة (54) معلماً بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بمنطقة الجبيل السعودية، هذا وخلصت الدراسة إلى أن مستوى تطبيق التعليم المعكوس بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كان متوسطاً، كذلك وجود أثر واضح للتدريس المعكوس على الأداء التدريسي لمعلمي طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، كما وبينت الدراسة عدم وجود فروق بتطبيق استراتيجية التعليم المعكوس وفقاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة والمؤهل العلمي، كما وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق هذه الاستراتيجيات على كافة المساقات بالجامعة، وكذلك أوصت الدراسة بزيادة الأبحاث المرتبطة بالتعليم المعكوس<sup>(20)</sup>.

كما وهدفت دراسة (بشارت، 2017) إلى التعرف على أثر الاستراتيجية المرتبطة بالتعليم المعكوس (المقلوب) على تحصيل طلبة الصف العاشر في المدارس بمحافظة أريحا، هذا واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من مجموعتين تجريبية وضابطة التجريبية مكونة (19) طالباً وطالبة، والضابطة تكونت من (24) طالباً وطالبة، المجموعة التجريبية تم تدريسها بإستراتيجية التعليم المعكوس، والثانية بالطريقة العادية، هذا وخلصت الدراسة بأنه يوجد أثر لاستخدام استراتيجية التعليم المعكوس أو المعكوس فيما يتعلق بتحصيل الطلبة، وكانت لصالح المجموعة التجريبية والتي تعتمد على استراتيجية التعليم المعكوس، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الاستراتيجيات المرتبطة بالتعليم المعكوس لموضوعات العلوم والرياضيات وغيرها من المواد الدراسية<sup>(21)</sup>.

دراسة (رخا، 2017)، هدفت الدراسة إلى التعرف على إستراتيجية التعليم المعكوس بتحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة في مساق الفيزياء، في كلية التربية بجامعة بورسعيد، هذا واستخدمت الدراسة بطاقات الملاحظة فيما يخص أداء الطلبة، هذا وتمثل عدد طلبة المجموعة التجريبية بـ(85)، وكذلك الأمر بالنسبة للمجموعة الضابطة، وخلصت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة التجريبية فيما يخص أداء الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب الطلبة على استخدام الأدوات المرتبطة بالتعليم المعكوس<sup>(22)</sup>.

دراسة اوليفيرا ويونو (Oliveira and Bueno, 2016)، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنفيذ المعلمين للسياسات التربوية الحديثة في البرازيل، وشملت هذه الدراسة التعليم الإلكتروني وكذلك التعليم المعكوس، وتمّ جمع الكثير من المعلومات من خلال الوثائق الرسمية والملاحظات الميدانية والمقابلات، خلال فترة قدرت بـ (18) شهراً، وخلصت الدراسة للكثير من المعلومات كان من أبرزها بأن المشاركة ما بين المعلمين والطلبة من خلال برامج الانترنت خدمت الكثير من السياسات التربوية والتعليمية، ولهذا أوصت الدراسة بضرورة تبني الكثير من السياسات التربوية الحديثة والمرتبطة بشكل مباشر بالتعلم عبر الوسائل الإلكترونية<sup>(23)</sup>.

دراسة لين (Lin, 2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التعليم المعكوس في التدريس في المدارس الصينية، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما وبينت الدراسة بأن التعليم المعكوس أصبح شائعاً بجميع أنحاء العالم، كمنظ عصري للتدريس مقارنة مع التدريس التقليدي، إن يقوم بكسر قيود الفصول الدراسية التقليدية، كما يعيد بناء هيكل التدريس، هذا ويستند التعليم بشكل أساسي على شبكة الانترنت، لذا يجب تحسين البنية التحتية اللازمة لأجل توسيع شبكة الانترنت ليستفيد منها الطلبة كافة بجميع المدارس الصينية<sup>(24)</sup>.

دراسة ونغ (Wong, 2014) هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول أهمية التعليم المعكوس على تحصيل الطلاب الدوليين في المرحلة الجامعية بمساق الاقتصاد، في جامعة ألبرتا الكندية، هذا وبينت الدراسة تأثير التعليم المعكوس على تحصيل الطلبة الدوليين، وبلغ عدد عينة الدراسة للطلبة الدوليين (110) طلاب، وكذلك الأمر بالنسبة للطلبة الكنديين، إن بينت الدراسة بأن هناك فروقاً لصالح الطلبة الدوليين الذين يعتمدون على التعليم المعكوس، مقارنة مع الطلبة الكنديين الذين لا زالوا يعتمدون على التعليم التقليدي، هذا وأوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على التعليم المعكوس في كافة التخصصات الجامعية لدى الجامعة<sup>(25)</sup>.

دراسة ويليس (Willis, 2013) إلى التعرف على الدور التعليمي للفصول المعكوسة بمدرسة (غوايا) بمدينة (أمياتو) بالإكوادور، وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة طلاب وطالبات المدرسة بلغت (69) طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها: أن مفهوم

الفصل المعكوس يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة، ومن خلاله يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته، هذا وأوصت الدراسة إلى تبني استراتيجية التعليم المعكوس لكافة مساقات الطلبة<sup>(26)</sup>.

دراسة مارلو (Marlow, 2012) التعرف على أثر الفصول المعكوسة على التحصيل الدراسي والقلق، وقامت الباحثة بعمل دراسة تتبّعه اتبعت فيها المنهج شبه التجريبي، واختارت عينتها من المرحلة الأساسية في مده أنظمة البيئة والمجتمعات، شملت العينة (20) طالباً درسوا في السنة الثانية من المرحلة الأساسية (الفصل الثاني) بإتباع الأسلوب التقليدي (محاضرة داخل الصف يتبعه واجب منزلي)، أما في السنة الثالثة من المرحلة الأساسية (الفصل الأول) فدرست نفس المجموعة باستخدام إستراتيجية الفصل المعكوس، واستخدمت الباحثة لجمع البيانات أساليب التقويم، وسجل الدرجات، وكذلك استخدمت المقابلة والاستبانة لمعرفة مستويات القلق لدى الطلاب خلال مرحلة تطبيق الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض مستويات القلق لدى الطلاب وفق استخدام أسلوب التدريس بالفصول المعكوسة، بينما نتائج الاختبار الختامي لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية، كما أظهر الطلاب اتجاهات إيجابية نحو الدراسة في الفصل المعكوس، كما وأوصت الدراسة بتبني استراتيجية التعليم المعكوس لما لها من أثر كبير على التحصيل الدراسي للطلبة<sup>(27)</sup>.

### ما يميّز هذه الدراسة عما سبقها (التعقيب على الدراسات السابقة):

يمكننا أن نتبين في معرض تصفّحنا للدراسات السابقة، أنّ هذه الدراسات كانت بالأساس للتعرّف على مستوى وواقع استراتيجية التعليم المعكوس على القطاعات المختلفة، ومن أمثلة هذه الدراسات المشار إليها سالفاً؛ دراسة (وهبة والجراح، 2020)، ودراسة كروز (Cruz, 2019) ودراسة زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019)، غير أننا لم نعاين وجود دراسات تناولت الموضوع في ظل جائحة كورونا، ولا في بيئته هذه المتمثلة في (المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم الأردنية للواء عين الباشا) وهذا ما نعتقد أنه يميز هذه الدراسة عن سابقتها<sup>(28)(29)(30)</sup>.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يمكن بيان ذلك من خلال النقاط التالية:

#### المنهجية:

قامت الباحثة باستخدام المنهج المسح الاجتماعي لأنه يتناسب مع غايات الدراسة، ويعرف على أنه "المنهج الذي يهدف إلى توظيف المنهج العلمي؛ من أجل وصف ظاهرة أو سلوك أو

مشكلة اجتماعية، وتقييمها ومقارنتها، كما ويهدف إلى جمع البيانات والمعلومات بشكل منتظم لفئة معينة الأفراد أو ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل معينة، وغالباً ما تشمل البيانات والمعلومات الشخصية أو الاجتماعية<sup>(31)</sup>. ولا يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة، من أجل تطويرها وتحسينها. بالإضافة إلى معالجته الإحصائية لمتغيرات الدراسة وارتباطاتها، وفقاً لتساؤلات وفرضيات طرحها. وأيضاً بيان نتائج الدراسة وتوصياتها.

### مجتمع الدراسة وعيّنته:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم بمنطقة لواء عين الباشا، إذ بلغ عددهم (25) مشرفاً تربوياً (وزارة التربية والتعليم، 2021/2020)، وتمثلت عينة الدراسة بكافة المشرفين بلواء عين الباشا، ووفقاً لتقديرات سكاران وبوجي Sekaran & (Bougie, 2013)<sup>(32)</sup>، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة عليهم جميعاً عن طريق البريد الإلكتروني، وكذلك عن طريق استبانة تم تطويرها وتوزيعها على المشرفين الذين هم على رأس عملهم، ونظراً لما يشهده العالم من انتشار لجائحة كورونا (كوفيد 19) والإجازات للكثير منهم زادت من عناء التوزيع، بيد أن بعضاً من المشرفين لم يتجاوبوا مع ما قدمناه نتيجة لذلك، مما جعل عدد الاستبانات القابلة لإجراءات التحليل الإحصائي تنحصر بـ (22) استبانة فقط، بهذا تبلغ نسبة الاستبانات المستردّة والقابلة للتحليل الإحصائي (88%)؛ كما واستخدمت الدراسة نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار العشرون) (SPSS, ver20)، وذلك للوصول إلى غاياتها وأهدافها المرجوة. وتبيّن الجداول (1) و(2) البيانات الأولية لمتغيرات الدراسة.

### أولاً: النوع الاجتماعي:

يمثل الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية، لكل فقرة من فقرات هذا المتغير.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	12	54.55%
إناث	10	45.45%
المجموع	22	100%

نلاحظ من الجدول (1) بأن عدد الذكور أعلى من الإناث، إذ بلغ عددهم (12)، بنسبة بلغت (54.55%)، في حين بلغت نسبة الإناث (45.45%)، وسبب تفوق نسبة الذكور على الإناث



نتيجة لتزايد عدد الذكور الدارسين لتخصصات مرتبطة بالإشراف التربوي مقارنة مع نظرائهم الإناث.

### ثانياً: الخبرة العملية:

يُظهر الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية، لكل فقرة من فقرات هذا المتغير.

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة العملية

الخبرة العملية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	22.73%
6-10 سنوات	11	50.00%
11 سنة فأكثر	6	27.27%
المجموع	22	100%

تُظهر بيانات الجدول (2) أن النسبة الأعلى هي لذوي الخبرات المتوسطة (6-10 سنوات) بنسبة بلغت (50.00%)، يليهم ذوي الخبرات (11 سنة فأكثر) بنسبة بلغت (27.27%)، ومن ثم ذوي الخبرات المتدنية (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (22.73%). وبهذا فإن ذوي الخبرات المتوسطة قادرين على القيام بواجباتهم على رسم السياسات التربوية المناسبة للطلبة بكفاءة واقتدار.

### أداة الدراسة:

للحصول على المعلومات والبيانات قصد تنفيذ مرامي الدراسة، اعتمدت هذه الأخيرة على تطوير مقياس (استبانة)، وهي أداة قياسية تم الاعتماد في تطويرها على آراء ودراسات وأدبيات تربوية سابقة منها دراسة زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019)، ودراسة (بشارت، 2017). وقد تمت مراعاة مدى وعي الخاضع لها بهدفها، ومكوناتها، ودقتها، ووضوحها، وتجانسها، بالطريقة التي تخدم غايات وأهداف الدراسة وأسئلتها<sup>(33)</sup> <sup>(34)</sup>.

هذا وبلغ عدد فقرات الاستبانة بعد التمحيص والتطوير (16) فقرة؛ وقد صُممت الاستبانة بناءً على نموذج ليكرت (ScaleLikert) الخماسي، وذلك حرصاً مناً على تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها. وهي تتألف من جزأين؛ اشتمل الجزء الأول على بيانات المعلومات الشخصية، كما واشتمل الجزء الثاني على فقرات شارحة لموضوع الدراسة. وقد تمّ تدرّج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

## ثبات الدراسة وصدقها:

تم استخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) لحساب ثبات التجانس. والجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): معاملات ثبات التجانس لأداة الدراسة ومجالاتها

الفقرات	المجال	ثبات التجانس	عدد الفقرات
5-1	الأول: المعوقات المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس	0.86	5
10-6	الثاني: الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية	0.90	5
13-11	الثالث: السياسات التعليمية المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس	0.82	3
16-14	الرابع: المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس	0.86	3
	الكلية	0.86	16

يتضح من الجدول (3) بأن معاملات ثبات الاستقرار والتجانس الخاصة بأداة الدراسة ومجالاتها، تعتبر مؤشرات كافية يمكن اعتمادها أداة في الدراسة في شكلها النهائي. إن ورد في الدراسات السابقة كميّار للثبات؛ بلوغ معامل الثبات نسبة أكبر من 60%، وبناء على ذلك تعتبر جميع معاملات الثبات المشار إليها في الجدول (3) أعلى من هذه النسبة. هذا وقد بين (Miller, 2013)، بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر من 60% (يعدّ ثباتاً مرتفعاً، ومن هذا المنطلق تعتبر معاملات الثبات في هذه الدراسة عالية<sup>(35)</sup>).

كما وقد تمّ عرض الدراسة على مجموعة من المحكّمين في الجامعات الأردنية والقطاعات التربوية، للتأكد من صدق الأداة، ومن ثمّ تمّ توزيع الاستبانات على العينة المذكورة. كما وقد تمّ تفريغ إجابات عينة الدراسة على جهاز الحاسوب، وتحليل البيانات باستخدام نظام التحليل الإحصائي (SPSS) (الإصدار العشرون).

## تصميم الدراسة:

لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، قامت الدراسة بتطوير استبانة مخصّصة لهذا الغرض.

## متغيرات الدراسة:

تتمثّل متغيّرات الدراسة بالمتغيرات المرتبطة بالتعليم المعكوس والتمثّلة في (المعوقات المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس، الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية، السياسات

التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس، المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس)، والمتغيرات الوسيطة المتمثلة في (النوع الاجتماعي "ذكر/ أنثى"، والخبرة العملية "أقل من 5 سنوات، 6-10 سنوات، ومن 11 سنة فأكثر").

### عرض بيانات الدراسة:

تم توجيه الاستبانة للمشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم للواء عين الباشا لأجل التعرف على توجهاتهم فيما يتعلق بفقراتها. هذا وتم الاعتماد على مقياس "ليكرت" الخماسي، إن تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (4) فئات، إن حددت خيارات درجة الموافقة بالآتي: موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات) غير موافق (درجتين)، وغير موافق بشدة (درجة واحدة).

كذلك وبناءً على الرموز المقترنة بالاستجابات المختلفة، تم احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بدافع الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما وتم تحديد ثلاثة مستويات هي (منخفض، متوسط، مرتفع)، بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) ÷ عدد المستويات.

$$1.33 = 3 \div (1 - 5)$$

وبهذا فإن: المنخفض: من (1) أقل من (2.33)، المتوسط: من (2.33) أقل من (3.66).

المرتفع: من (3.66) إلى (5).

### مناقشة نتائج الدراسة:

يمكن تبين نتائج الدراسة، من خلال الإجابة عن أسئلتها الآتية:

#### أولاً: النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

تم بما يلي عرض نتائج الدراسة بناءً على ترتيب أسئلتها، وهي على النحو الآتي:

نص هذا السؤال على: "ما مستوى توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب، الخاصة بتفاعل أفراد عينة الدراسة مع الفقرات المرتبطة بمجالات الدراسة الأربعة. والجدول (4) يوضح هذه النتائج.

**الجدول (4): الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب الخاص بإجابات أفراد العينة المتعلقة "بالسؤال الأول"**

الدرجة الموافقة	الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجال	الفقرة
متوسطة	2	1.40	3.40	المجال الأول: المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس	1
متوسطة	3	1.35	2.83	المجال الثاني: الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية	2
متوسطة	1	1.28	3.55	المجال الثالث: السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس	3
متوسطة	4	1.53	2.49	المجال الرابع: المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس	4
متوسطة		<b>1.39</b>	<b>3.06</b>	<b>المجال الكلي</b>	

يُلاحظ بأن توظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.06)، بانحراف معياري مقداره (1.39)، ومرد ذلك يعود إلى أن أغلبية المعلمين يقومون بكافة التعليمات من قبل الوزارة والمرتبطة بالتعليم المعكوس، وكذلك تحصيلهم الأكاديمي يتيح لهم التعامل الجيد مع استراتيجيات التعليم المعكوس؛ ولأجل تعزيز القيام باستراتيجيات التعليم المعكوس، يجب وضع سياسات واستراتيجيات لتحسين مستويات توظيف استراتيجية التعليم المعكوس، كما يجب أيضاً تدريب المعلمين وتحفيزهم مادياً ومعنوياً لأجل ذلك. كما وأن المتوسط الحسابي لـ "مجال السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس" أكبر مقارنةً مع المجالات الأخرى، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.55)، والانحراف المعياري (1.28)، يليها المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس بمتوسط حسابي مقداره (3.40)، بانحراف معياري مقداره (1.40)، تليها الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية بمتوسط حسابي مقداره (2.83)، وبانحراف معياري مقداره (1.35)، تليها "المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس" بمتوسط حسابي مقداره (2.49)، وانحراف معياري (1.53)، وهذه النتيجة تتشابه مع دراسة زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019) إذ بينت بأن مستوى تطبيق استراتيجية التعليم المعكوس متوسطة.

ويمكن عرض محاور الدراسة الأربع (المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس، الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الاساسية، السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس، المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس)، وفقاً للعرض الآتي:

### المجال الأول: المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس:

يمثل الجدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (5): الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة نحو "المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس"

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
-1	يعتبر مستوى الطلبة المتدني من أبرز المعوقات المرتبطة بعملية دمج التعليم.	3.33	1.38	3	متوسطة
-2	تعتبر الكفاءة المتدنية لدى المعلمين من أبرز معوقات استراتيجية التعليم المعكوس.	3.88	1.12	2	مرتفعة
-3	تبذل الإدارة المدرسية الكثير من الجهود لتحسين استراتيجية التعليم المعكوس.	3.98	1.41	1	مرتفعة
-4	تقوم الإدارة المدرسية بتطوير البنية التحتية اللازمة من أجل تسهيلات استراتيجية التعليم المعكوس.	3.46	1.44	4	متوسطة
-5	تبذل الإدارة المدرسية كافة جهودها لتوفير المخصصات المالية اللازمة لتحسين استراتيجية التعليم المعكوس.	2.39	1.68	5	متوسطة
	المجال الكلي	3.40	1.40		متوسطة

إن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات فيما يتعلق بالمجال الأول "المعوقات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس" ما بين (3.98- 2.39) ويظهر الجدول (5) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الأول، بلغ (3.40) "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.40)، وأن الفقرة (3) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري مقداره (1.41) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها "تبذل الإدارة المدرسة

الكثير من الجهود لتحسين استراتيجية التعليم المعكوس" تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (2) والتي نصها "تعتبر الكفاءة المتدنية لدى المعلمين من أبرز معوقات استراتيجية التعليم المعكوس"، والذي بلغ (3.88) بانحراف معياري مقداره (1.12)، هذا ويجب تحسين كفاءة المعلمين، وذلك من خلال إشراكهم بدورات تدريبية متخصصة مرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس.

وفيما يخص الفقرة (5) والتي نصها "تبذل الإدارة المدرسية كافة جهودها لتوفير المخصصات المالية اللازمة لتحسين استراتيجية التعليم المعكوس"، كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.39) بانحراف معياري مقداره (1.68) (بدرجة متوسطة)، وبهذا فإن هناك حاجة كبيرة لأجل زيادة الجهود المرتبطة بتوفير المخصصات المالية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس.

#### المجال الثاني: الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية:

يمثل الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (6): الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة نحو "الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية"

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
6-	تنقص المعلمين المؤهلات العلمية كافية تخولهم للدخول باستراتيجية التعليم المعكوس.	3.50	1.37	1	متوسطة
7-	تمثل الخبرات المتدنية لدى المعلمين حائل وصعوبة دون الوصول إلى تحسين وتطوير استراتيجية التعليم المعكوس.	2.41	1.46	5	متوسطة
8-	قلة المخصصات المالية المقدمة للمعلمين لتحفيزهم في التقدم في استراتيجية التعليم المعكوس.	3.32	1.29	2	متوسطة
9-	تقوم الوزارة بوضع خطط ممنهجة باختيار المعلمين الأكفاء القادرين على النهوض بمسؤولياتهم التعليمية فيما يتعلق باستراتيجية التعليم المعكوس.	2.51	1.38	3	متوسطة
10-	تتبنى الوزارة أسلوب التأهيل العلمي للمعلمين لتطوير استراتيجية التعليم المعكوس.	2.45	1.25	4	متوسطة
	المجال الكلي	2.83	1.35		متوسطة

تباينت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال الثاني "الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية" ما بين (2.41 - 3.50) ويظهر الجدول (6) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المجال الثاني، بلغ (2.83)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.35)، وان الفقرة (6) حصلت على متوسط حسابي مرتفع (3.50) وانحراف معياري مقداره (1.37) (بدرجة متوسطة) والتي نصها "تنقص المعلمين المؤهلات العلمية كافية تخولهم للدخول باستراتيجية التعليم المعكوس" وفيما بعده المتوسط الحسابي المرتبط بالفقرة (8) والتي نصها "قلة المخصصات المالية المقدمة للمعلمين لتحفيزهم في التقدم في استراتيجية التعليم المعكوس" والذي بلغ (3.32) بانحراف معياري مقداره (1.29)، هذا ويجب تعزيز المخصصات المالية للمعلمين وتحفيزهم لتحسين استراتيجية التعليم المعكوس.

وفيما يتعلق بالفقرة (7) والتي نصها "تمثل الخبرات المتدنية لدى المعلمين حائل وصعوبة دون الوصول إلى تحسين وتطوير استراتيجية التعليم المعكوس" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.41) بانحراف معياري مقداره (1.46) (بدرجة متوسطة)، لذا يجب اختيار المعلمين من ذوي الخبرة في استراتيجية التعليم المعكوس عند عملية الاستقطاب.

#### المجال الثالث: السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس:

الجدول (7) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول (7): الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لإجابات أفراد العينة نحو "السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس"

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب (المرتبة)	درجة الموافقة
11-	تتبنى الوزارة سياسات تعليمية فعالة لتحسين وتطوير استراتيجية التعليم المعكوس.	3.51	1.25	2	متوسطة
12-	تساعد الوزارة بتذليل العقوبات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس.	3.45	1.31	3	متوسطة
13-	تخطط الوزارة لتحسين البنية التحتية اللازمة لتطوير استراتيجية التعليم المعكوس.	3.70	1.29	1	مرتفعة
	المجال الكلي	3.55	1.28		متوسطة

اختلفت المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات المرتبطة بمجال السياسات التعليمية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس، حيث تراوحت ما بين (3.70-3.45)، هذا ويوضح الجدول (7) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول هذا المجال، بلغ (3.55)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحراف المعياري بلغ (1.28)، وأن الفقرة (13) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري مقداره (1.29) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها "تخطط الوزارة لتحسين البنية التحتية اللازمة لتطوير استراتيجية التعليم المعكوس"، وفيما بعده المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (11) والتي نصها "تتبنى الوزارة سياسات تعليمية فعالة لتحسين وتطوير استراتيجية التعليم المعكوس" والذي بلغ (3.51) بانحراف معياري مقداره (1.25)، وبهذا يجب تعزيز وتطوير الاستراتيجيات المرتبطة بتحسين وتطوير استراتيجية التعليم المعكوس.

وفيما يخص بالفقرة (12) والتي نصها "تساعد الوزارة بتذليل العقوبات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (3.45) بانحراف معياري مقداره (1.31) (بدرجة متوسطة)، وبهذا يجب على الوزارة بذل الكثير من الجهد لأجل تذليل العقوبات المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس بالمدارس.

#### المجال الرابع: المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس:

يمثل الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة موافقة لكل فقرة من فقرات هذا المجال.

الجدول رقم (8): الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ودرجة موافقة أفراد العينة نحو (المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس)

الفقرة	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
14-	تقوم الوزارة بتطوير المقررات والمناهج الدراسية لتواكب استراتيجية التعليم المعكوس.	2.22	1.45	3	منخفضة
15-	تعمل المقررات الدراسية على تحسين مهارات الطلبة التقنية والمرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس.	2.85	1.54	1	متوسطة
16-	تساعد المقررات الدراسية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس بزيادة مقدرة الطلبة التقنية.	2.41	1.62	2	متوسطة
المجال الكلي		2.49	1.53		متوسطة



تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمجال المتعلق بالمقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس ما بين (2.85 - 2.22)، كما ويبين الجدول ذو الرقم (8) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المجال، بلغ (2.49)، "بدرجة متوسطة" وأن الانحراف المعياري العام بلغ (1.53)، وأن الفقرة (15) حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.85) وبانحراف معياري مقداره (1.54) (بدرجة متوسطة) والتي نصها "تعمل المقررات الدراسية على تحسين مهارات الطلبة التقنية والمرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس"، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة رقم (16) والتي نصها "تساعد المقررات الدراسية المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس بزيادة مقدرة الطلبة التقنية" والذي بلغ (2.41) بانحراف معياري مقداره (1.62)، بتحسين المحتوى للمقررات الدراسية بحيث تكسب الطالب المهارة اللازمة المرتبطة باستراتيجية التعليم المعكوس.

وفيما يتعلق بالفقرة رقم (14) والتي نصها "تقوم الوزارة بتطوير المقررات والمناهج الدراسية لتواكب استراتيجيات التعليم المعكوس" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.22) بانحراف معياري مقداره (1.45) (بدرجة منخفضة)، وبهذا يجب عليها القيام بتطوير المقررات الدراسية لكي تواكب استراتيجيات التعليم المعكوس والتعرف على خبرات وتجارب دول ناجحة بهذا المجال، مثل التجربة الماليزية ومحاولة السير على هداها.

#### ثانياً: النتائج المرتبطة بالسؤال الثاني:

نص هذا السؤال على ما يلي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لتوظيف استراتيجيات التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والخبرة العملية؟"

#### أ- النوع الاجتماعي:

ولأجل التعرف على إجابة هذا التساؤل، تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة، ويوضح الجدول (9) ذلك.

الجدول (9): نتائج اختبار (Independent Samples T-Test) لفحص دلالة الفروق فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي

مستوى الدلالة	قيمة t	أنثى (ن = 10)		ذكر (ن = 12)		النوع الاجتماعي المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.55	0.95	0.93	3.59	1.13	3.32	المجال الأول: المعوقات المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس
0.66	0.72	0.42	2.95	0.57	2.85	المجال الثاني: الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية
0.98	0.05	1.04	3.41	1.09	3.39	المجال الثالث: السياسات التعليمية المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس
0.45	0.63	0.85	2.31	0.65	2.43	المجال الرابع: المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس

يتبين من الجدول (9) بأن قيمة (مستوى الدلالة) أكبر من (0.05)، وإذا ما اعتمدنا على قاعدة القرار التي تشترط مستوى دلالة أكبر من (0.05) لإثبات عدم وجود فروقات بين المشرفين، فإنه يتضح لدينا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لقيمة (t) عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين اتجاهات الذكور والإناث عند مستوى ( $0.05 \geq \alpha$ ) (فيما يتعلق لتوظيف استراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا عائد لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، وفقاً لاستجابات للمشرفين التربويين بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا)، إذ أن مستوى التطبيق متشابهة وفقاً لتوجهاتهم، وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة زكريا والحمد، (Zakareya & Alahmad, 2019)، إذ بينت عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغير النوع الاجتماعي.

## ب- الخبرة العملية:

لأجل التعرف على إجابة التساؤل الثاني، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق فيما يتعلق بمتغير (الخبرة العملية)

الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجالات
0.56	.745	.85	4	3.43	بين المجموعات	المجال الأول: المعوقات المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس
		1.15	181	65.61	داخل المجموعات	
			185	69.04	المجموع	
0.14	3.446	.817	4	3.26	بين المجموعات	المجال الثاني: الكفاءة العلمية للمعلمين بالمرحلة الأساسية
		.23	181	13.51	داخل المجموعات	
			185	16.77	المجموع	
0.60	.692	.79	4	3.19	بين المجموعات	المجال الثالث: السياسات التعليمية المرتبطة بإستراتيجية التعليم المعكوس
		1.15	181	65.83	داخل المجموعات	
			185	69.03	المجموع	
0.45	.920	.49	4	1.98	بين المجموعات	المجال الرابع: المقررات والمناهج الدراسية المرتبطة بالتعليم المعكوس
		.53	181	30.69	داخل المجموعات	
			185	32.67	المجموع	

يتضح من الجدول ذي الرقم (10) بأن قيمة (مستوى الدلالة) أكبر من (0.05)، وبما أن قاعدة القرار تُظهر بأنه في حال كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05)، فإنه لا توجد فروقات بين المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا، وبهذا يتبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05 \geq \alpha)$ ، (فيما يتعلق بتوظيف إستراتيجية التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في ظل جائحة كورونا عائد لمتغير الخبرة العملية (أقل 5 سنوات، من 6-10 سنوات، 11 سنة وأكثر)؛ ومرد ذلك أن أغلبية عينة الدراسة ذوي خبرات متوسطة، وبهذا فإن مستوى توظيف معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجية التعليم المعكوس متشابه وفقاً لأرائهم، وهذه النتيجة تتطابق مع دراسة زكريا والحامد (Zakareya & Alahmad, 2019)، إذ بينت عدم وجود فروق فيما يتعلق بمتغير الخبرة.

## التوصيات:

- بضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بالآتي:
- ضرورة وضع سياسات واستراتيجيات تدريسية لتحسين وتعزيز توظيف استراتيجيات التعليم المعكوس للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا.
  - وكذلك تنظيم دورات تدريبية مرتبطة بالتعليم المعكوس للمعلمين المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا، وتشجيعهم من خلال الحوافز المعنوية والمادية.
  - ضرورة تطوير المقررات الدراسية لكي تواكب التعليم المعكوس والتعرف على خبرات وتجارب دول ناجحة بهذا المجال، مثل التجربة الماليزية ومحاولة السير على هُداها.
  - هناك حاجة ملحة لأجل زيادة الجهود المرتبطة بتوفير المخصصات المالية المرتبطة باستراتيجية التعلم المعكوس.
  - ضرورة قيام إدارة المناهج والكتب المدرسية بإعداد نشرات، والأدلة التوضيحية الشارحة لآليات توظيف استراتيجيّة التعليم المعكوس بالبيئات التعليمية.
  - عقد ورشات تدريبية مرتبطة بواقع باستراتيجيّة التعليم المعكوس وخصوصاً في ظل جائحة كورونا.
  - تكثيف الأبحاث المرتبطة باستراتيجيّة التعليم المعكوس، وتطبيقه على عينات وقطاعات مختلفة.

## الهوامش:

- (1) Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., et al. (2020) 'The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning', Educause Review. Available at: <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning>
- (2) Daniel T, Christine S, Tobias R, Inga H.,(2016), An Introduction to the Inverted/Reverse Classroom Model in Education and Advanced Training in Medicine and in the Healthcare Professions (2016), GMS J Med Educ., 33(3):20-59.
- (3) Cruz, L.,(2019), Reverse Classroom Model as Inverted Teaching Strategy in Senior High School Research Subjects, <https://www.researchgate.net/publication/344757881>.
- (4) Chen, F., Lui, A. M. and Martinelli, S. M. (2017) 'A systematic review of the effectiveness of Reverse classrooms in medical education', Medical Education, 51(6), pp. 585–97.

- (5) Zakareya, S & Alahmad, N., (2019) Inverted Teaching for Improving the Teaching Performance of EFL Student Teachers at Jubail College of Education, English Language Teaching 12(4):15-49.
- (6) Cruz, L., (2019), Ibid reference.
- (7) Cheng, L., Ritzhaupt, A. D. and Antonenko, P. (2019) 'Effects of the Reverse classroom instructional strategy on students' learning outcomes: a meta-analysis', Educational Technology Research and Development, 67(4), pp. 793–824.
- (8) Chen, F., Lui, A. M. and Martinelli, S. M. (2017) Ibid reference, pp. 585–97.
- (9) الشрман، عاطف (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة، ص 11.
- (10) عامر، طارق، (2014). التعلم المقلوب، القاهرة: دار سحاب للنشر والتوزيع، ص 17.
- (11) Cheng, L., Ritzhaupt, A. D. and Antonenko, P. (2019) 'Effects of the Reverse classroom instructional strategy on students' learning outcomes: a meta-analysis', Educational Technology Research and Development, 67(4), pp. 793–824.
- (12) جاد الله، زياد (2014). أثر نمطي استراتيجيية التعليم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعييتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- (13) رخا، إيمان (2017)، اثر إستراتيجية التعليم المعكوس بتنمية الجوانب المعرفية والأدائية للطلبة بكلية التربية ودافعييتهم في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 7(22): 386-406.
- (14) Cruz, L., (2019), Ibid reference.
- (15) الشрман، عاطف، مرجع سابق، ص 25.
- (16) Lin, H., (2015), Ibid reference, pp 42-46.
- (17) وهبة، فاطمة والجراح، عبد المهدي (2020). تصميم منصة تعليمية (Edmodo) لتدريس مادة اللغة العربية وقياس أثرها في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(1): 318-340.
- (18) Cruz, L., (2019), Ibid reference.
- (19) الروجفة، فيصل، (2016)، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- (20) Zakareya, S & Alahmad, N., (2019) Inverted Teaching for Improving the Teaching Performance of EFL Student Teachers at Jubail College of Education, English Language Teaching 12(4):15-49.
- (21) بشارات، لينا، (2017)، أثر إستراتيجية التعليم المعكوس بالتحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة أريحا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

- (22) رخا، إيمان(2017)، اثر إستراتيجية التعليم المعكوس بتنمية الجوانب المعرفية والأدائية للطلبة بكلية التربية ودافعيتهم في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 7(22):386-406.
- (23) Oliveira S,and Bueno, D (2016), Education in reverse: problematizing inverted symmetry in continuing education for teachers, Educ. Pesqui., São Paulo, 39, (4): 875-890.
- (24) Lin, H., (2015), Study About Reverse Classroom Teaching Support System Design, European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, 3 (1): 42-46.
- (25) Wong, D (2014), The Impact of a Reverse Classroom on International Student Achievement in an Undergraduate Economics Course,
- (26) Willis,L., (2013). Classroom invented and the role of school education (Gowaya) in (Ambato), An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, 6(1)1-12.
- (27) Marlow, care a. (2012). The effect of the Reverse classroom on student achievement and stress. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.
- (28) وهبة، فاطمة والجراح، عبد المهدي، مرجع سابق، 318-340.
- (29) Cruz, L.,(2019), Ibid reference.
- (30) Zakareya, S & Alahmad,N., (2019) Ibid reference ,15-49.
- (31) القحطاني وآل مذهب والعامري، سالم، معدي، أحمد (2001). مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على spss ، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة، ص15.
- (32) Sekaran, U. & Bougie, R. (2013).Research Methods For Business: A Skill – Building Approach, 6th, John Wiley & Sons, p24.
- (33) Zakareya, S & Alahmad,N., Ibid reference ,15-49.
- (34) بشارات، لينا، (2017)، مرجع سابق.
- (35) Miller, D (2013) Measurement by the physical educator , Why and Low, (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC, p25.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

بشارت، لينا، (2017)، أثر إستراتيجية التعليم المعكوس بالتحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمحافظة أريحا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس.

جاد الله، زياد، (2014). أثر نمطي استراتيجية التعليم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

رخا، إيمان، (2017)، اثر إستراتيجية التعليم المعكوس بتنمية الجوانب المعرفية والأدائية للطلبة بكلية التربية ودافعتهم في التعليم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 7(22):386-406.

الروجفة، فيصل، (2016)، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الشرمان، عاطف (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس، عمان: دار المسيرة.

عامر، طارق، (2014). التعلم المقلوب، القاهرة: دار سحاب للنشر والتوزيع.

القحطاني وآل مذهب والعامري، سالم، معدي، أحمد (2001). مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

وهبة، فاطمة والجراح، عبد المهدي(2020). تصميم منصة تعليمية (Edmodo) لتدريس مادة اللغة العربية وقياس أثرها في التحصيل الدراسي وفي تنمية مهارات التفكير المحورية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(1):318-340.

### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Chen, F., Lui, A. M. and Martinelli, S. M. (2017) 'A systematic review of the effectiveness of Reverse classrooms in medical education', *Medical Education Journal*, 51(6), pp. 585–97.
- Cheng, L., Ritzhaupt, A. D. and Antonenko, P. (2019) 'Effects of the Reverse classroom instructional strategy on students' learning outcomes: a meta-analysis', *Educational Technology Research and Development*, 67(4), pp. 793–824.
- Cruz, L.,(2019), Reverse Classroom Model as Inverted Teaching Strategy in Senior High School Research Subjects, <https://www.researchgate.net/publication/344757881>.
- Daniel T, Christine S, Tobias R, Inga H.,(2016), An Introduction to the Inverted/Reverse Classroom Model in Education and Advanced Training in Medicine and in the Healthcare Professions (2016), *GMS J Med Educ.*, 33(3):20-59.
- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., et al. (2020) 'The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning', *Educause Review*. Available at: <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference>.
- Lin, H., (2015), Study About Reverse Classroom Teaching Support System Design, *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 3 (1): 42-46.
- Marlow, care a. (2012). *The effect of the Reverse classroom on student achievement and stress*. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.
- Miller, D (2013) *Measurement by the physical educator , Why and How*, (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC.
- Oliveira S, and Bueno, D (2016), Education in reverse: problematizing inverted symmetry in continuing education for teachers, *Educ. Pesqui.*, São Paulo, 39, (4): 875-890.
- Sekaran, U. & Bougie, R. (2013). *Research Methods For Business: A Skill – Building Approach*, 6<sup>th</sup>, John Wiley & Sons.
- Willis, L., (2013). Classroom invented and the role of school education (Gowaya) in (Ambato), *An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences*, 6(1)1-12.



- Wong, D (2014), The Impact of a Reverse Classroom on International Student Achievement in an Undergraduate Economics Course,
- Zakareya, S & Alahmad,N., (2019) *nverted Teaching for Improving the Teaching Performance of EFL Student Teachers at Jubail College of Education*,English Language Teaching 12(4):15-49.

### List of Sources and References:

- Al-Qahtani and Al Madhab and Al-Amri, Salem, Muaddi, Ahmed (2001). *Research methods in behavioral sciences with applications on spss*, Riyadh: Modern National Press.
- Al-Rajfa, Faisal, (2016), *The Effectiveness of Using the Reverse Learning Strategy in Developing Knowledge Achievement in Science for Third Grade Students*, Unpublished Master's Thesis, Middle East University, Amman.
- Amer, Tariq, (2014). *Reverse Learning*, Cairo: Dar Sahab for Publishing and Distribution.
- Bisharat, Lina, (2017), *The Impact of the Reverse Learning Strategy on Achievement and Mathematical Self-Concept among Tenth Grade Students in Jericho Governorate*, an unpublished master's thesis, An-Najah University, Nablus.
- Chen, F., Lui, A. M. and Martinelli, S. M. (2017) 'A systematic review of the effectiveness of Reverse classrooms in medical education', *Medical Education Journal*, 51(6), pp. 585–97.
- Cheng, L., Ritzhaupt, A. D. and Antonenko, P. (2019) 'Effects of the Reverse classroom instructional strategy on students' learning outcomes: a meta-analysis', *Educational Technology Research and Development*, 67(4), pp. 793–824.
- Cruz, Lead. (2019), Reverse Classroom Model as Inverted Teaching Strategy in Senior High School Research Subjects, <https://www.researchgate.net/publication/344757881>.
- Daniel Tolks, Christine, Schafer, Tobias Raupach, (2016), An Introduction to the Inverted/Reverse Classroom Model in Education and Advanced Training in Medicine and in the Healthcare Professions (2016), *GMS J Med Educ.*, 33(3):20-59.

- Gadallah, Ziad (2014). *The effect of a stereotypical Reverse learning strategy on the achievement of basic stage students in science and their motivation towards it*, an unpublished master's thesis, International Islamic Science University, Jordan.
- Hodges, C., Moore, S., Lockee, B., Trust, T., et al. (2020) 'The Difference Between Emergency Remote Teaching and Online Learning', Educause Review. Available at: <https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference>.
- Lin, H., (2015), Study About Reverse Classroom Teaching Support System Design, *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences*, 3 (1): 42-46.
- Marlow, care a. (2012). *The effect of the Reverse classroom on student achievement and stress*. Unpublished m.a. thesis, education faculty, Montana state university, Bozeman, Montana.
- Miller, D (2013) *Measurement by the physical educator , Why and Low*, (3RD. ED) Indianapolis, Indiana, WM. C. Brown Communication, INC.
- Oliveira S, and Bueno, D (2016), Education in reverse: problematizing inverted symmetry in continuing education for teachers, *Educ. Pesqui.*, São Paulo, 39, (4): 875-890.
- Rakha, Iman (2017), The Impact of the Reverse Learning Strategy on Developing the Cognitive and Performance Aspects of Students in the College of Education and their Motivation in Education, *Journal of the College of Education, Port Said University*, 7(22): 386-406.
- Sekaran, U. & Bougie, R. (2013). *Research Methods For Business: A Skill – Building Approach*, 6<sup>th</sup>, John Wiley & Sons.
- Sharman, Atif (2015). *Blended and Reverse Learning*, Amman: Dar Al Masirah.
- Wahba, Fatima and Al-Jarrah, Abdul-Mahdi (2020). Designing an educational platform (Edmodo) for teaching Arabic and measuring its impact on academic achievement and in developing pivotal thinking skills for third-grade students in Jordan, *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 29 (1): 318-340.
- Willis, L., (2013). Classroom invented and the role of school education (Gowaya) in (Ambato), *An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences*, 6(1)1-12.
- Wong, D (2014), The Impact of a Reverse Classroom on International Student Achievement in an Undergraduate Economics Course.

Zakareya, S & Alahmad,N., (2019) *nverted Teaching for Improving the Teaching Performance of EFL Student Teachers at Jubail College of Education*,English Language Teaching 12(4):15-49.